

## النهاية في غريب الأثر

- { جدع } ( س ) فيه [ نهى أن يُضَحَّيَ بِجَدِّعَاءِ ] الجَدِّعُ : قطع الأنف والأذن - والشَّكْفَةُ وهو بالأنفِ أَخْصٌ فإذا أُطْلِقَ غَلَابَ عَلَيْهِ . يقال رجل أَجْدَعٌ ومَجْدُوعٌ إذا كان مقطوع الأنف .
- ومنه حديث المولود على الفِطْرَةِ [ هل تُحَسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدِّعَاءِ ] أي مَقْطُوعَةِ الأَطْرَافِ أو وَاحِدِهَا . ومعنى الحديث : أن المولود يُؤَلَّدُ عَلَى نَوَوعٍ مِنَ الجَدِّعَاتِ وَهِيَ فِطْرَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَكَوْنُهُ مُتَهَيِّئًا لِقَبُولِ الحَقِّ طَبِيعًا وَطَوَّعًا لَوَخَلَّتْهُ شَيَاطِينُ الإِنْسِ وَالجِنِّ وَمَا يَخْتَارُ لَمْ يَخْتَرْ غَيْرَهَا فَضَرَبَ لِذَلِكَ الجَمْعَاءَ وَالجَدِّعَاءَ مِثْلًا . يَعْنِي أَنَّ البَهِيمَةَ تُؤَلَّدُ مُجْتَمِعَةً الخَلْقِ وَشَوَّيَّةَ الأَطْرَافِ سَلِيمَةً مِنَ الجَدِّعِ لَوْلَا تَعَرُّضُ النَّاسِ إِلَيْهَا لِبَقَايَتِهَا كَمَا وَوَلِدَتُ سَلِيمَةً .
- ومنه الحديث [ أَنَّهُ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ الجَدِّعَاءِ ] هِيَ المَقْطُوعَةُ الأُذُنِ وَقِيلَ لَمْ تَكُنْ نَاقَتُهُ مَقْطُوعَةُ الأُذُنِ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا اسْمًا لَهَا .
- ( س ) وَالحديث الأخر [ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجْدَعٌ الأَطْرَافِ ] أَي مُقَطَّعُ الأَعْضَاءِ وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ .
- وَفِي حَدِيثِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ قَالَ لِابْنِهِ يَا غُنْدُثَرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّ ] أَي خَاصِمَهُ وَذَمَّاهُ . وَالمَجَادَعَةُ : المُخَاصِمَةُ